@ 390 @ سعيد وأبو عبيدة معمر والكسائي و ^ الانفطار ^ التصدع والانشقاق على غير نظام بقصد والضمير في ^ به ^ قال المنذر وغيره هو عائد على اليوم وقال مجاهد هو عائد على ا تعالى وهذا نظير قوله ! 2 2 ! الفرقان 25 الذي هو ظل يأتي ا فيها .

والمعنى يأتي امره وقدرته وكذلك هنا ! 2 2 ! أي بأمره وسلطانه والضمير في قوله ! 2 2 ! ظاهر انه تعالى .

ويحتمل ان يكون لليوم لأنه يضاف اليه من حيث هو منه .

قوله عز وجل $ سورة المزمل 19 - 20 $.

الاشارة ب ! 2 2 ! يحتمل ان تكون الى ما ذكر من الأنكال والجحيم والأخذ لوبيل ونحوه .

ويحتمل ان تكون الى السورة باجمعها ويحتمل ان تكون الى القرآن أي ان هذه الأقوال المنصوصة فيه ! 2 2 ! والتذكرة مصدر كالذكر .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية ليس معناه إباحة الأمر وضده بل يتضمن معنى الوعد والوعيد . والسبيل هنا سبيل الخير والطاعة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية نزلت تخفيفا لما كان استمر استعماله من قيام الليل إما على الوجوب او على الندب حسب الخلاف الذي ذكرناه ومعنى الآية ان ا تعالى يعلم انك تقوم انت وغيرك من امتك قياما مختلفا فيه مرة يكثر ومرة يقل ومرة ادنى من الثلثين ومرة ادنى من الثلث وذلك لعدم تحصيل البشر لمقادير الزمن مع عدم النوم وتقدير الزمان حقيقة إنما هو تعالى واما البشر فلا يحصى ذلك فتاب ا عليهم أي رجع بهم من الثقل إلى الجنة وامرهم بقراءة ! 2 2 ! ونحو هذا يعطي عبارة الفراء ومنذر فإنهما قالا ! 2 2 ! تحفظوه وهذا التأويل هو على قراءة من قرأ (ونصفه وثلث) بالخفض عطفا على الثلثين وهي قراءة أبي عمرو ونافع وابن عامر .

واما من قرا (ونصفه وثلثه) بالنصب عطفا على ! 2 2 ! وهي قراءة باقي السبعة فالمعنى عنده آخر وذلك ان ا تعالى قرر انهم يقدرون الزمان على نحو ما امر به في قوله 2 ! 2 ! المزمل 3 - 4 فلم يبق الا ان يكون قوله ! 2 2 ! لن تستطيعوا قيامه لكثرته وشدته فخفف ا عنكم فضلا منه لا لقلة جهلهم بالتقدير وإحصاء الوقت ونحو هذا تعطي عبارة الحسن وابن جبير ! 2 2 ! تطيعوه وقرا جمهور القراء والناس (وثلثه) بضم اللام وقرا ابن كثير في رواية شبل عنه (وثلثه) بسكون اللام .

وقوله تعالى ^ فاقرأوا ما تيسر من القرآن ^ إباحة هذا قول الجمهور وقال ابن جبير

وجماعة هو فرض لا بد منه ولو خمسين آية وقال الحسن وابن سيرين قيام الليل فرض ولو قدر